اقتصاد المعرفة وعلاقته بالتمايز النفسي لمعلمات رياض الأطفال

م.د علا حسين علوان

مديرية تربية الكرخ الثانية

قسم الاعداد والتدريب/شعبة البحوث والدراسات

اقتصاد المعرفة وعلاقته بالتمايز النفسي لمعلمات رياض الأطفال

م.د علا حسين علوان

ملخص البحث:

استهدف البحث التعرف على مستوى اقتصاد المعرفة ومستوى التمايز النفسي لمعلمات رياض الأطفال وقد تحدد مجتمع البحث بمعلمات رياض الأطفال في محافظة بغداد/الكرخ٢ إذ تم اختيار عينة عشوائية بلغت(٧٥) معلمة وقد توصلت الباحثة إلى النتائج التالية: يوجد فرق دال إحصائيا بين الوسط الفرضي والوسط الحسابي لمعلمات رياض الأطفال لمتغير اقتصاد المعرفة، كذلك يوجد فرق دال إحصائيا بين الوسط الفرضي والوسط الحسابي لمعلمات رياض الأطفال لمتغير التمايز النفسي وتوجد علاقة ارتباطيه عالية بين متغيري اقتصاد المعرفة والتمايز النفسي وطبقاً للنتائج التي توصلت اليها الباحثة قدمت عدداً من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: اقتصاد المعرفة، التمايز النفسي، معلمات رياض الأطفال.

Research Abstract:

The purpose of research is to identify the level of knowledge economy among kindergarten teachers, to detect the level of psychological differentiation among kindergarten teachers, to reveal the relationship between the level of the knowledge economy and the psychological differentiation of kindergartens. The study of kindergartens in Baghdad - Karkh II, a random sample of 75 teachers were tested, the researcher found the following results: There is a statistically significant difference between the mean and the arithmetic mean of kindergarten teachers on the knowledge economy tool, there is a statistically significant difference between the mean and the arithmetic mean of kindergarten teachers on the self-identification tool, there is a high correlation between the variables of the knowledge economy and psychological differentiation. According to the results reached by the researcher, number of conclusions, recommendations and suggestions have been submitted.

Keywords: knowledge economy, psychological differentiation, kindergarten teachers.

الفصل الأول: التعريف بالبحث

مشكلة البحث:

تعد المعرفة مكون أساس من مكونات الحياة الإنسانية لذا فان استعمالها وتوظيفها في مجالات الحياة المختلفة يعد عاملا مهما من عوامل نجاح المعلمة، بينما تصبح المعرفة مشكلة في حال عدم استعمالها أو

توظيفها بالشكل الصحيح لذا قد ترتد بآثار سلبية تؤدي إلى حدوث خلل أو تشويه للمسارات الفكرية للمتلقي خصوصا إذا كان طفلا في الروضة. اذ ان المؤسسة التربوية تعد احد الامور الرئيسة في تحقيق وظائف اقتصاد المعرفة والتي تضم (الحوافز، الابداع، التعليم وتقنية المعلومات)(محمود، ٢٠١٢ : ١٣١) وبما ان احتمال عدم امتلاك المعلمة لقدر كبير من المعرفة والتنظيم في تقديم المعلومات والخبرات والمفاهيم لذلك الطفل يؤثر على اداء المؤسسة اذ يعتمد اقتصاد المعرفة بنحو اساس على المعلومات والمعارف باعتبارها الركيزة الاساسية لهذا الاقتصاد وذلك من خلال تداول المعلومات والمعارف بين المعلمة واطفالها اثناء عمليات التعلم التي تحدث في الصف(علي،٢٠١٥: ٣٩٨)، إضاف إلى ذلك يشير التمايز النفسي إلى انعكاس الإدراك الشخصي للمعلمة في تقديمها لتلك الخبرات فعندما تجيد المعلمة نقل الخبرات الايجابية لذلك الطفل وتعمل على إكسابه المفاهيم المختلفة بنحو صحيح ،فبهذا تصبح فعالة وناجحة في مجال عملها ومحببة للطفل وكذلك قد تكون قدوة للمعلمات والهيئات التعليمية العاملة في مؤسسات رياض الأطفال والعكس صحيح إذا قامت المعلمة بنقل الخبرات بناءً على مفاهيم شخصية قد تكون سلبية وبناءً على مسارات فكرية خاطئة فقد تؤدي إلى بناء مفاهيم خاطئة لدى الطفل. لذا تتجلى مشكلة البحث الحالي بالإجابة عن التساؤلات الآتية:

١-ما مستوى اقتصاد المعرفة لمعلمة الروضة؟

٢-مامستوى التمايز النفسي لمعلمات رياض الأطفال؟

٣-ما العلاقة بين متغيري اقتصاد المعرفة والتمايز النفسي لمعلمة الروضة؟

أهمية البحث:

أصبح من المعروف إن نمطا جديدا من الاقتصاد القائم على المعرفة بدأ بالتشكل مع بداية الألفية الجديدة في الدول المتقدمة والنامية الصاعدة على المستوى العالمي وهذا لايعني إن المعرفة لم تكن موجود او مستعمله في النشاط التعليمي وإنما الجديد هو حجم تأثيرها في الحياة التعليمية والاجتماعية، ويعد امتلاك ناصية العلم والمعرفة من الأمور المهمة التي يجب على معلمة الروضة امتلاكها واستعمالها في العملية التعليمية لطفل الروضة(عمر والجاعوني،٢٠١٢: ٥٩١) لان التعليم هو مفتاح المرور لدخول عصر المعرفة وتطوير المجتمعات وذلك من خلال تنمية رأس المال البشري والذي يعد محور العملية التعليمية وهو الطفل، إذ يشير ذلك إلى إن مجتمع واقتصاد المعرفة مرتبط بمفهوم مجتمع التعليم والذي يتيح فرصة للفرد للتعلم وللمعرفة وان يكون تعلم الفرد لهدف، وان يتعلم لكي يعيش مع الآخرين ويتعلم لكي يحقق ذاته إذ أن من أهم التحديات التي تواجه معلمة الروضة في الوقت الراهن في مجتمع المعلومات هي القدرة على اكتشاف الطرائق الجديدة للتعليم بالإضافة إلى استنباط حلول تستند إلى معرفة جيده للوسائل التكنولوجية والوسائط الحديثة المستخدمة في التعليم وفهم نقاط القوة

والضعف لديها في التطبيقات التكنلوجية الحديثة والعمل على معالجتها وتطويرها اذ يؤدي اقتصاد المعرفة الى تبادل المعلومات والمعارف بنحو حر بين المعلمة واطفالها في الصف (جمعة، ٢٠٠٩: ٣) (علي،٢٠١٥: ٤٣٦) ويعد التفكير وإصدار الأحكام من المعلمة في تفسير وتحليل حالة التعلم الحاصلة في الصف جزءا من حالة التمايز النفسي فهي تمارس التعليم وتعمل على إكساب الطفل الخبرات والمفاهيم وذلك قد يكون حسب منظورها الشخصي وتفسيرها وتحليلها للمعلومات وبناءا على قناعتها الراسخة بان كل إنسان يستطيع أن يقوم بعملية التعلم بناءا على المعلومات التي اكتسبها لذا من المهم جدا ان تجيد المعلمة تنظيم مساراتها الفكرية من اجل ان تقوم باداء مهامها التربوية والتعليمية في مؤسسة الروضة(الجبوري،١٩٩٠: ٧٤)

ومن هنا تتجلى أهمية البحث إذ يقوم العالم المعاصر على اقتصاد المعرفة واستثمار وتنمية الطاقات البشرية لبناء البلدان وذلك عن طريق تنظيم وتوجيه أفكار الأفراد بنحو ايجابي وتأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية العناصر البشرية التي يتعامل معها إلا وهي معلمة الروضة إذ أنها عنصر فعال ومؤثر في طفل الروضة اضف إلى عدم وجود دراسة تتناول متغيرات البحث الحالي.

أهداف البحث:

يستهدف البحث الحالي التعرف:-

١- التعرف على مستوى اقتصاد المعرفة لدى معلمات رياض الأطفال.

٢- التعرف على مستوى التمايز النفسي لدى معلمات رياض الأطفال.

٣- التعرف على العلاقة بين مستوى اقتصاد المعرفة والتمايز النفسي لمعلمات رياض الأطفال وذلك من خلال التحقق من الفرضيات الآتية:

١- لايوجد فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات متغير اقتصاد المعرفة لدى معلمات رياض الأطفال والوسط الفرضي لأداة قياس اقتصاد المعرفة وعند مستوى دلالة(٠،٠٥).

٢- لايوجد فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات متغير التمايز النفسي لدى معلمات رياض الأطفال والوسط الفرضي لأداة قياس التمايز النفسي وعند مستوى دلالة(٠،٠٥).

٣- لاتوجد علاقة دالة إحصائيا بين متوسط درجات مقياس اقتصاد المعرفة ومقياس التمايز النفسي عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بمعلمات رياض الأطفال في مدينة بغداد بجانب الكرخ الثانية للعام الدراسي٢٠١٧/٢٠١٨.م.

تحديد المصطلحات:

اقتصاد المعرفة: knowledge Economy

عرفه برانكلي(٢٠٠٦):

بأنه الاقتصاد الذي يعتمد على الاستعمال الفعال للمهارات غير الملموسة كالمعرفة والمهارات اليدوية والابتكار من معلمة الروضة(Brinkley,2006: 4)

عرفه الزيودي والخوالده(٢٠١١):

بأنه ذلك الاقتصاد الذي يهدف للحصول على المعرفة والمشاركة فيها وتوظيفها واستخدامها وابتكارها وإنتاجها بهدف تحسين نوعية الحياة بمجالاتها المختلفة(الزيودي والخوالده،٢٠١١: ٩٣).

تعريف الباحثة النظري لاقتصاد المعرفة:هو قدرة المعلمة على تطوير الخبرات المقدمة لطفل الروضة وابتكارها لوسائل حديثة واستعمالها للتكنولوجيا بكفاءة في إكساب الأطفال المفاهيم المتنوعة.

التعريف الإجرائي للباحثة: هو الدرجة التي تحصل عليها المعلمة بعد إجابتها عن أداة قياس اقتصاد المعرفة.

التمايز النفسي psychological differentiation:

عرفه وتكن(١٩٧٤):ما هو إلا نظام معقد من السمات والخصائص إذ يشير إلى القدرة على الفعل والتخصص في الجوانب المختلفة للحياة مثل الفصل بين المشاعر والإدراك والفصل بين السلوك والتفكير والفصل بين الذات وعناصر البيئة والمحال المحيط بها(Witkin,1974:124).

عرفه شريف(١٩٨٢): يشير إلى القدرة على الفصل بين الوظائف النفسية المختلفة داخل الفرد الواحد إضافة إلى قدرة الفرد على تمييز نفسه كشيء منفصل عما حوله(شريف،١٩٨٢: ١٢٤).

عرفه شلتز(١٩٨٣):وهو الدرجة التي تكون فيها مجالات الأداء النفسي عند الفرد(مثل الشعور والإدراك الحسي والتفكير) مستقلة عن بعضها البعض الأخر وقادرة على أداء وظائفها ضمن طابع خاص(شلتز،١٩٨٣: ٤٣١).

التعريف الإجرائي للباحثة:وهي الدرجة التي تحصل عليها المعلمة بعد إجابتها عن مقياس التمايز النفسي.

معلمة الروضة:kindergarten teacher

عرفها فهمي(٢٠٠٤):

وهي احد العناصر المهمة في العملية التعليمية فهي التي تتعامل مع الاطفال وهي التي تنفذ المنهج وتكيف الموقف التعليمي وتختار طريقة التعلم المناسبة وتثري مواقف الخبرة التعليمية باستعمال التقنيات التربوية الى غير ذلك من الامور التي يتطلبها تنفيذ المنهج (فهمي،٢٠٠٤: ١٥).

الفصل الثاني: الإطار النظري ودراسات سابقة

اقتصاد المعرفة: knowledge Economy

يشير مفهوم اقتصاد المعرفة الى تبادل المعلومات وانتاج المعارف وهو اقتصاد يبنى على الراس مال البشري بما تملكه المعلمة من معلومات وخبرات اذ تقوم بنقلها وتلقينها الى اطفال الرياض وهو بذلك يختلف عن المعرفة الضمنية او الملتصقة والتي تشير الى تراكم الخبرات الذاتية لدى الافراد التي قد يكون من الصعب نقلها للاخرين(نجم،٢٠٠٨: ١٨٦-١٨٧)اذ ان مفهوم اقتصاد المعرفة حديث النشأة لكنه انبثق وتطور بسرعة ويشير إلى مناخ العمل إذ تتجاوز الموجودات غير الملموسة فيه إلى الموجودات المادية في قيمتها وأهميتها وفي هذا الاقتصاد تكون المعرفة هي بؤرة العمل وليس مجرد أداة له اذ تقوم معلمة الروضة باستثمار افكارها وتوظيفها في بيئة التعلم لتيسير عملية التعلم للطفل(الكبيس،٢٠٠٤: ١٣٤) فالمكون الرئيس لاقتصاد المعرفة هو الاعتماد بنحو اكبر على القدرات الفكرية أكثر من الاعتماد على المدخلات المادية والموارد الطبيعية، إذ يحدد اقتصاد المعرفة كإنتاج وخدمات تعتمد على الأنشطة المكثفة التي تقدمها معلمة الروضة (Powell&Snellmam,2004:199).إن اقتصاد المعرفة حتى ألان هو اكبر أنواع الاقتصاد وأكثر تنوعا وهو اقتصاد فرضه الخيال على ارض الواقع وأصبح بذلك للخيال معنى ومضمون وعائد ويتمتع بمرونة فائقة وقدرة على التطويع وعلى التكيف مع المتغيرات والمستجدات الحياتية التي يتسارع معدل تغيرها ويرتبط اقتصاد المعرفة بالذكاء والقدرة الابتكارية وبالخيال وبالوعي الإدراكي والمبادرة والمبادأة الذاتية والجماعية لتحقيق ماهو أفضل وأحسن وارقى،اذ يشير مفهوم اقتصاد المعرفة الى نشر المعرفة وتوظيفها لاغراض التنمية الانسانية ويتطلب ذلك بناء القدرات البشرية والتوزيع الناجح لتلك القدرات وذلك هو ماتقوم به معلمة الروضة في اثناء عملية تقديمها الخبرات للاطفال من خلال استثمار الامكانات الموجودة في بيئة التعلم بنحو يشير الى امتلاك المعلمة الى الخبرة والكفاءة في تقديمها لمادتها التربوية والعلمية كما إن الاقتصاد المعرفي هو اقتصاد جديد ذو طابع خاص لايستمد خصوصيته من اعتبارات الحاضر أو الماضي ولكن من خصوصية دورة الذي سيقوم به في المستقبل(الخضيري،٢٠٠١: ٥-٦) ويتميز الاقتصاد المعرفي بأنه اقتصاد وفرة يلغي المسافات ويتجاوز الحدود ويشكل أهمية للمؤسسة التعليمية ويستثمر رأس المال البشري اذ يقوم على:

١. التعزيز المستمر للتعلم واكتساب المعرفة عن طريق اساليب وعمليات حديثة ومتطورة.
٢. العمل على تطوير نظم المعلومات وخاصة فيما يتعلق بتبادل المعرفة والمعلومات.
٣. العمل على تشجيع ودعم الابتكار والابداع.
٤. العمل على تطوير رأس المال البشري والاهتمام بنوعية ذلك التطوير.

٥. تحقيق الترابط والتنسيق بين المعرفة وتكنلوجيا المعرفة.(القرني، ٢٠٠٩: ٢٥)(مباركي،د.ت: ٨)

التمايز النفسي psychological differentiation:

من المعروف إن عملية الإدراك لدى الأطفال تتميز بالعمومية وانه بازدياد التقدم في مراحل النمو يزداد التمايز بالإضافة إلى ازدياد القدرة على إدراك التفاصيل وتزداد القدرة على عزل الذات عما يحيط بها من مثيرات كلما تقدم الطفل بالعمر،إن إدراك الفرد لذاته وشعوره بأنها منفصلة عما يحيط بها في البيئة يساعده ذلك على إمكانية تحديد السلوك الوظيفي المناسب في كل موقف من المواقف عملية نابعة من داخل الفرد وليست معتمده على أمور خارجية،كذلك يحمل مفهوم التمايز في طياته عملية أخرى مكملة له تعرف باسم عملية التكامل ويقصد به الكيفية التي تندمج بها وتتكامل في إطارها مكونات إي نظام من الأنظمة بمعنى أخر أنها الصورة أو الشكل الذي تتم على أساسه تنظيم العلاقات الوظيفية المتضمنة كعناصر في النظام إذ يصبح لكل نظام نمطه الخاص به والمميز له،ففي نظام مثل النظام السيكولوجي ونظرا لطبيعة الشخصية المنفتحة والمتفاعلة مع المجال الخارجي فأن عملية التكامل يقصد بها شكل العلاقات الموجودة بين المكونات المختلفة من ناحية وبين البيئة المحيطة من ناحية أخرى(شريف،١٩٨٢: ١٢٢، ١٢٤).وقد أوضح وتكن وزملائه مفهوم التمايز باعتباره اكبر درجه من هيكلة الخبرة التي يتعرض لها الفرد، وبذلك يتطلب الأمر فصلا أكثر وضوحا بين الذات والعالم الخارجي ويشير وتكن إلى إن هناك ثلاثة مؤشرات تبين التركيبة الأساسية للتمايز النفسي على هذا الأساس وهي:

١- التعبير عن العالم الخارجي(ويتم قياس هذه الخاصية بالاختبارات الإدراكية)

٢- التعبير عن الذات(وتتحد هذه الخاصية بمفهوم الجسم والشعور بالهوية منفصلة)

٣- آليات الدفاع المنظمة المتخصصة(التسامي والتعاون بدلا من التقمص)(محمود،٢٠٠١: ١١١)

دراسات سابقة:

على الرغم من الجهود التي بذلتها الباحثة من خلال جرد المكتبات العراقية والبحث المتواصل على الشبكة العنكبوتية فإنها لم تحص على دراسات تناولت موضوع البحث الحالي لذا قامت البحث بعرض الدراسات المقاربة لموضوع البحث وهي كالأتي:

دراسة اقتصاد المعرفة:

دراسة الذيابات(٢٠٠٧):**عنوان الدراسة:دور الاقتصاد المعرفي في إعداد الموارد البشرية لمواجهة متطلبات التنمية المستدامة من وجهة نظر القادة والخبراء التربويين في الأردن.**

الهدف من الدراسة هو التعرف عن الدور الذي يقوم به الاقتصاد المعرفي في إعداد الموارد البشرية لمواجهة متطلبات التنمية المستدامة من وجهة نظر القادة والخبراء التربويين في الأردن وقد بلغت عينة الدراسة(٣٥٠) قائدا تربويا تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود دور مهم

للاقتصاد المعرفي في إعداد الموارد البشرية لمواجهة متطلبات التنمية المستدامة من وجهة نظر القادة والخبراء التربويين في الأردن.

دراسات التمايز النفسي:

دراسة عامر(٢٠٠٥):عنوان الدراسة: التمايز النفسي وعلاقته بتقييم الذات.

هدفت الدراسة إلى بناء أداة لقياس تقييم الذات لدى طلبة الجامعة والتعرف على طبيعة العلاقة بين التمايز النفسي وتقييم الذات وفقا لمتغيري الجنس(ذكور، إناث) والتخصص(علمي، إنساني) وقد اقتصر البحث على طلبة كلية التربية جامعة البصرة من كلا الجنسين والتخصصين، اذ قامت الباحثة ببناء أداة لقياس تقييم الذات أما أداة قياس التمايز النفسي فقد تبنت الباحثة أداة قياس وتكن وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: تحدد الهدف الأول من البحث ببناء مقياس تقييم الذات منطلقا من إن هذا المقياس يمثل بعداً من أبعاد الشخصية وقد تم الحصول على مقياس يمتع بمؤشرات الصدق والثبات وأداة قياس ذات بعد واحد،أما بالنسبة للهدف الثاني فهو التعرف على طبيعة العلاقة بين التمايز النفسي وتقييم الذات وفقا لمتغيري الجنس والتخصص وقد دلت نتائج معاملات الارتباط إلى إن التمايز النفسي لدى أفراد العينة الكلية يرتبط ارتباطاً ايجابياً بتقييم الذات.

دراسة جبار(٢٠١٤):عنوان الدراسة: التمايز النفسي وعلاقته بسمات الشخصية لدى طلبة الجامعة

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى التمايز النفسي لدى طلبة الجامعة وسمات الشخصية التي يتميز بها طلبة الجامعة بالإضافة إلى معرفة العلاقة بين التمايز النفسي وسمات الشخصية وقد قامت الباحثة ببناء مقياس للتمايز النفسي في حين تبنت مقياس سمات الشخصية ل(البورت والمعدل من قبل الغنام،٢٠٠٥) وقد طبقت الأداتان على عينة قوامها(٤٠٠) طالب وطالبة من طلبة جامعة القادسية للعام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣ وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الاتية:

١. وجود مستوى عال من التمايز وسمات الشخصية لدى أفراد عينة البحث.
٢. هناك فرق بين الذكور بدرجة اكبر من الإناث في سمات الشخصية وخاصة في سمتي(المسؤولية والسيطرة).
٣. وجود علاقة ارتباطيه ايجابية ذات دلالة معنوية بين التمايز النفسي وسمات الشخصية وخاصة سمات(الاتزان الانفعالي والسيطرة الاجتماعية)أما سمة المسؤولية فكانت غير دالة.

مناقشة الدراسات السابقة:

اختلفت أهداف الدراسات السابقة وذلك وفقا لما تتطلبه تلك الدراسات فدراسة الذيابات(٢٠٠٧) كان الهدف منها التعرف عن الدور الذي يقوم به الاقتصاد المعرفي في إعداد الموارد البشرية لمواجهة متطلبات التنمية المستدامة أما دراسة عامر(٢٠٠٥) فقد كان الهدف منها بناء أداة لقياس تقييم الذات

لدى طلبة الجامعة والتعرف على طبيعة العلاقة بين التمايز النفسي وتقييم الذات لدى الطلبة في حين هدفت دراسة جبار(٢٠١٤) إلى التعرف على مستوى التمايز النفسي لدى طلبة الجامعة وسمات الشخصية بالإضافة إلى معرفة العلاقة بين التمايز النفسي وسمات الشخصية لدى طلبة الجامعة وقد استعملت الدراسات السابقة منهج البحث الوصفي بالإضافة إلى بناء قسم من أدوات القياس مثل دراسة عمار(٢٠٠٥) إذ قامت الباحثة ببناء أداة لقياس تقييم الذات أما أداة قياس التمايز النفسي فقد تبنت أداة قياس (وتكن) في حين تم بناء أداة لقياس التمايز النفسي وتبني مقياس سمات الشخصية ل(البورت والمعدل من قبل الغنام ٢٠٠٥) وقد توصلت الدراسات السابقة إلى نتائج متنوعة إذ أشارت دراسة الذيابات(٢٠٠٧) إلى وجود دور مهم للاقتصاد المعرفي في إعداد الموارد البشرية لمواجهة متطلبات التنمية المستدامة أما دراسة عامر(٢٠٠٥) فقد قامت ببناء مقياس لتقييم الذات اذ يمثل بعدا من أبعاد الشخصية بالإضافة إلى ذلك فقد دلت معاملات الارتباط إلى أن التمايز النفسي لدى أفراد العينة يرتبط ارتباطا ايجابيا بتقييم الذات أما دراسة جبار(٢٠١٤) فقد بينت وجود مستوى عال من التمايز النفسي وسمات الشخصية بالإضافة إلى وجود علاقة ارتباطيه ايجابية بين التمايز النفسي وسمات الشخصية أما الدراسة الحالية فقد استعملت منهج البحث الوصفي وتم فيها بناء أداتين احدهما لقياس متغير اقتصاد المعرفة والأخر لقياس متغير التمايز النفسي وقد تم تطبيق الأداتين على معلمات رياض الأطفال.

الفصل الثالث: إجراءات البحث ومنهجيته

سيتم في هذا الفصل عرض التصميم والإجراءات المتبعة في تحقيق أهداف البحث من حيث اختيار العينة وإعداد أداتي القياس والوسائل الإحصائية التي تم استعمالها للتوصل إلى النتائج وكما هو موضح وفق النقاط الاتيه:

١-**التصميم المتبع في البحث:**استعملت الباحثة منهج البحث الوصفي الذي يهتم بدراسة الأحداث والظواهر ويهدف إلى فهم الحاضر لتوجيه المستقبل وذلك من خلال وصف الحاضر بتوفير بيانات كافية لتوضيحه وفهمه ويقوم هذا المنهج على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في مدة زمنية معينة أو عديدة فترات من اجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى أو المضمون والوصول إلى النتائج والتعميمات التي تساعد في فهم الواقع وتطويره(عليان،٢٠٠١: ٤٧-٤٨).

٢- **مجتمع البحث:** يضم مجتمع البحث الحالي معلمات رياض الأطفال في المديرية العامة لتربية بغداد/جانب الكرخ الثانية والبالغ عددهن(٣٢١) معلمة للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨.

٣- **عينة البحث:** إن تحديد حجم العينة يعتمد على خبرات الباحث وخبرات الباحثين الآخرين ووفقاً لهذا الأسلوب فأننا نجد إن الإحصائيين ينصحون بأن يكون الحد الأدنى للأفراد من(٥٠-١٠٠) وذلك في الدراسات الارتباطية (درويش ورحمة،٢٠١٥: ٥٧) ووفقا لذلك حددت الباحثة عينة البحث إذ بلغت(٧٥) معلمة من معلمات رياض الأطفال في مديرية تربية بغداد/الكرخ الثانية وقد تم اختيارهن بالأسلوب العشوائي البسيط. والجدول(١) يوضح عينة البحث.

جدول(١) عينة البحث

المديرية العامة لتربية بغداد	اسم الروضة	عينة المعلمات
الكرخ الثانية	القناديل	٥
	النصر	٦
	المصطفى	٨
	الأريج	٤
	النجوم	٧
	السعادة	٨
	النسرين	٥
	الرشيد	٦
	الفراقد	١١
	البنفسج	٨
	السوسن	٧
المجموع	١١	٧٥

٤- **أداتا القياس:** لتحقيق هدف البحث قامت الباحثة ببناء أداتين لقياس متغيرات البحث ووفقا للخطوات التالية:-

أ-**الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة:** قامت الباحثة بتحديد فقرات أداتي القياس وذلك بعد تحديد مفهومي اقتصاد المعرفة والتمايز النفسي وبذلك بلغت فقرات أداة قياس اقتصاد المعرفة(٢٠)فقرة في حين بلغت فقرات أداة قياس التمايز النفسي(١٥) فقرة.

ب-**الدراسة الاستطلاعية الأولى:** قامت الباحثة باختيار عشوائي ل(٤) من رياض الأطفال في مدينة بغداد جانب الكرخ الثانية ثم حددت عشوائيا (٣٦) معلمة من معلمات رياض الأطفال في تلك الرياض، إذ قامت الباحثة بتوزيع استبانة مفتوحة لهن طلب فيه منهن تحديد النقاط التي تشير إلى مفهوم اقتصاد المعرفة وبذلك بلغ عدد الفقرات(٢١)فقرة وكذلك طلب فيه من المعلمات تحديد التمايز النفسي وبذلك بلغ عدد الفقرات(٢٠)فقرة ملحق(١) وكما هو موضح في الجدول(٢).

جدول(٢) يوضح العينة الاستطلاعية للبحث

المديرية العامة لتربية بغداد	اسم الروضة	عدد المعلمات
الكرخ الثانية	السنابل	١٠
	النرجس	٨
	المحمودية	٧
	الأقمار	١١
المجموع	٤	٣٦

الصدق: يعرف ليندوكوست الصدق بأنه درجة الصحة التي يقيس بها الاختبار مانريد قياسه،وكذلك يمكن تعريفه بأنه مقدرة أداة القياس على قياس السمة المراد قياسها(مجيد،٢٠١٤: ٩٣-٩٤).وللتحقق من صدق أداتي البحث الحالي قامت الباحثة بحساب المؤشرات التالية:-

أولا:-الصدق الظاهري: يشير هذا النوع من الصدق إلى عرض أداتي القياس قبل تطبيقه على مجموعة من المحكمين الذين يتصفون بالخبرة التي تمكنهم من الحكم على صلاحية فقرات أداة القياس ويأخذ الباحث بآراء الحكام التي تكون بنسبة ٨٠% فأكثر(الكبيسي،٢٠١٠: ٢٦٥).وللتحقق من الصدق الظاهري قامت الباحثة بالدراسة الاستطلاعية الثانية وذلك بعرض أداتي القياس على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال(علم النفس العام ،علم النفس التربوي، الإرشاد والتوجيه التربوي، رياض الأطفال) إذ بلغ عددهم(٧) خبراء ملحق(٢) وملحق(٣)وذلك للتأكد مما يلي:-

١- صلاحية المجالات المقسم اليها أداة القياس.

٢- صلاحية فقرات أداتي القياس.

٣- تعديل الفقرات التي بحاجة إلى تعديل.

٤- حذف الفقرات التي لاتصلح في تحقيق هدف البحث.

٥- إضافة مايمكن إضافته من فقرات.

وبعد إجابات الخبراء تبين مايلي:-

حصلت غالبية الفقرات لأداتي القياس على نسبة اتفاق ٨٠% فما اعلي مع إجراء بعض التعديلات لبعض الفقرات في مقياس اقتصاد المعرفة وكما هو موضح بالجدول(٣)

جدول(٣) يوضح التعديلات على مقياس اقتصاد المعرفة

الفقرة	غير صالحة	قبل التعديلات	بعد التعديل
١		استطيع تقديم خبرات حديثة لطفل الروضة	أقدم خبرات حديثة لطفل الروضة
١٣		استفيد من تكنولوجيا المعلومات في التعامل مع طفل الروضة	أوظف تكنولوجيا المعلومات في التعامل مع طفل الروضة
٢٠	تم حذفها من قبل الخبراء		
٢١	تم حذفها من قبل الخبراء لأنها مكررة		

وبذلك أصبح عدد فقرات مقياس اقتصاد المعرفة(١٩) والتي سيتم تحليلها إحصائيا.

أما أداة مقياس التمايز النفسي فقد تم إجراء بعض التعديلات عليها وذلك بناءاً على توجيهات الخبراء وكما هو موضح في الجدول(٤)

جدول(٤) يوضح إجراء التعديلات على مقياس التمايز النفسي

الفقرة	قبل التعديل	بعد التعديل
١٢	أفكر بطرق متعددة لحل المواقف السلبية التي تواجهني في الروضة	أفكر بحلول متعددة لحل المواقف السلبية التي تواجهني في الروضة
١٨	استطيع استثمار المثيرات الموجودة في البيئة إثناء تقديم الخبرات للطفل	استثمر المثيرات الموجودة في البيئة أثناء تقديم الخبرات للطفل

وبذلك بلغت فقرات مقياس التمايز النفسي(٢٠) فقرة والتي سيتم تحليلها إحصائيا.

التحليل الإحصائي للفقرات:

تعد عملية تحليل فقرات أداوت القياس على درجة عالية من الأهمية لما تؤديه من فوائد تساعد في الخروج بأدوات قياس فعالة تعمل على قياس السمات والصفات الإنسانية قياسا دقيقا، بالإضافة إلى إن تحليل الفقرات يعمل على تطوير فقرات الاختبار إلى الحد الذي يجعلها تسهم إسهاما ذا دلالة فيما يقيسه ذلك الاختبار وذلك لان الهدف الرئيس لعملية بناء الاختبارات يتلخص بالخروج بأقصر اختبار ممكن ويتمتع بمؤشرات صدق وثبات حسب الهدف الذي يتوقع إن يقيسه الاختبار ويمكن تعريف تحليل الفقرات بأنها العملية التي تتعلق باستقصاء الحقائق الإحصائية لاستجابات الأفراد على كل فقرة من فقرات الاختبار (النبهان،٢٠١٣: ٢٢٠) ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بتطبيق أداتي القياس على عينة معلمات بلغت(١٣٤) معلمة ويشير العزاوي(٢٠١٣)إلى انه إذا كانت عينة التحليل أكثر من(١٠٠) فان الباحث يكتفي بأعلى٢٧% وأدنى ٢٧% إذ ترتب إجابات العينة تصاعدياً أو تنازلياً وذلك حسب الدرجة الكلية للاختبار(العزاوي،٢٠١٣: ٧٨-٧٩) والجدول(٥) يوضح حجم عينة التحليل الإحصائي وقد بينت الباحثة التحليل الإحصائي لفقرات أداتي القياس بحساب المؤشرات الآتية:

- القوة التمييزية لفقرات أداتي القياس.
- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لأداتي القياس.

جدول(٥) : حجم عينة التحليل الإحصائي

جانب المديرية	اسم الروضة	عدد المعلمات
الكرخ الثانية	العلياء	١٢
	العندليب	٧
	المصافي	١٠
	البراعم	٨
	الغفران	٦
	الزهور	١٠
	السندباد	٥
	النسور	٨
	الربيع	٩
	الأقحوان	٧
	البسمة	١١
	السلام	٨
	الوركاء	٦
	قطر الندى	٨
	البراعم	٩
	النسيم	١٠
المجموع	١٦	١٣٤

- **القوة التمييزية لفقرات أداتي القياس:**

لحساب القوة التمييزية استعملت الباحثة طريقة المقارنة الطرفية وذلك بهدف تحديد مجموعتين تتصفان بأكبر حجم وأقصى تباين ممكنين حتى تتوزع الدرجات توزيعا اعتداليا أو قريبا منه وبعد ذلك يتم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين أوساط المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات الاختبار أو المقاييس النفسية بعد استخراج وسطها الحسابي وتباينها لكل من المجموعتين العليا والدنيا(الكبيسي،٢٠١٠،٢٧٣)فقد بلغ مجموع عينة التحليل الإحصائي(١٣٤)معلمة تم ترتيب درجاتهن من اعلي درجة إلى أدنى درجة بعدها يتم اختيار ٢٧% من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا و٢٧%من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا وبذلك بلغ عدد المجموعة العليا(٣٦) معلمة وعدد المجموعة الدنيا(٣٦) لكل من المقياسين وقد استبقيت الفقرات التي كانت قيمتها التائية المحسوبة اكبر أو يساوي القيمة الجدولية البالغة(١،٩٧) وعند مستوى دلالة (٠،٠٥) وكما هو موضح في الجدولين(٦)(٧).

جدول(٦) القوة التمييزية لأداة اقتصاد المعرفة

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
١.	٣,٥٣	٠,٥٠٤	٣,٧٥	٠,٤٤٠	٢,٣٠٢	١,٩٧
٢.	٣,٢٩	٠,٤٦٠	٣,٥٥	٠,٥٠٣	٢,٦٧١	
٣.	٣,٤١	٠,٦٠١	٣,٤١	٠,٤٩٦	٢,٥١٤	
٤.	٣,٤٣	٠,٥٠٠	٣,٧١	٠,٥٠٢	٢,٧٦٧	
٥.	٣,١٦	٠,٤١٨	٣,٥٩	٠,٤٩٧	٤,٧٤٢	
٦.	٣,٢٠	٠,٧٢٢	٣,٦٩	٠,٤٦٩	٤,٠٦٨	
٧.	٢,١٦	٠,٨٣٤	٢,٥١	٠,٩٤٦	١,٩٩٩	
٨.	٣,٣١	٠,٥٤٧	٣,٦١	٠,٤٩٣	٢,٨٥١	
٩.	٣,١٢	٠,٧٣٩	٣,٥١	٠,٥٠٥	٣,١٣٠	
١٠.	٢,٧٣	٠,٨٠٢	٣,٠٨	٠,٩٣٥	٢,٠٤٧	
١١.	٣,٣٣	٠,٥١٦	٣,٧٥	٠,٥٩٥	٣,٧٣٣	
١٢.	٣,٢٥	٠,٥٩٥	٣,٦٩	٠,٥١٠	٣,٩٣٤	
١٣.	٣,١٨	٠,٣٨٥	٣,٥٥	٠,٥٠٣	٤,٢٠٣	
١٤.	٣,٥٩	٠,٥٣٦	٣,٨٠	٠,٤٠١	٢,٣٠٢	
١٥.	٣,١٨	٠,٤٣٤	٣,٦٥	٠,٤٨٣	٥,١٧٨	
١٦.	٣,١٤	٠,٦٣٣	٣,٥٧	٠,٥٧٥	٣,٦٠٣	
١٧.	٢,٨٨	٠,٥٥٣	٣,٤٧	٠,٥٧٨	٥,٢٥١	
١٨.	١,٩٤	٠,٥٨٠	٢,٥٩	٠,٨٧٦	٤,٣٩٩	
١٩.	١,٨٦	٠,٨٢٥	٢,٣٥	٠,٩٣٤	٢,٨٠٨	

جدول(٧) القوة التمييزية لأداة التمايز النفسي

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
١.	٢,٣٧	٠,٦٩١	٢,٨٨	٠,٩٠٩	٣,٠١٨	١,٩٧
٢.	٣,٢٨	٠,٥٤٩	٣,٥٨	٠,٥٣٨	٢,٦٦٥	
٣.	٢,٨١	٠,٦٦٤	٣,١٨	٠,٨٠٠	٢,٣٦٦	
٤.	٢,٣٣	٠,٨٦٥	٢,٦٨	٠,٨٤٤	١,٩٩٦	
٥.	٢,٧٢	٠,٧٠١	٣,١٨	٠,٨٠٠	٢,٩١٩	
٦.	٢,٦٠	٠,٧٦٠	٣,٠٦	٠,٧١٢	٢,٩٨١	

.٧	٣,٠٧	٠,٥٩٣	٣,٦٤	٠,٤٨٥	٥,٠٩٩	
.٨	٢,٢١	٠,٨٠٤	٢,٧٠	٠,٨٦٣	٢,٨٢٢	
.٩	٢,٦٠	٠,٧٦٠	٢,٩٨	٠,٨٢٠	٢,٢٧٥	
.١٠	٣,٣٠	٠,٥٠٥	٣,٧٠	٠,٥٠٥	٣,٩٦٠	
.١١	٣,١٦	٠,٦١٨	٣,٥٠	٠,٥٨٠	٢,٨٣٦	
.١٢	٣,٠٤	٠,٦٠٥	٣,٥٨	٠,٥٣٨	٤,٧١٨	
.١٣	٢,٨٦	٠,٧٢٩	٣,٣٤	٠,٦٨٨	٣,٣٨٦	
.١٤	٣,٠٦	٠,٦٥٢	٣,٣٨	٠,٦٠٢	٢,٥٤٩	
.١٥	٢,٢٠	٠,٧٥٦	٢,٦٨	٠,٨١٩	٣,٠٤٥	
.١٦	٣,١٦	٠,٥٤٨	٣,٦٢	٠,٥٣٠	٤,٢٦٥	
.١٧	٢,٤٨	٠,٦٨١	٣,٣٨	٠,٦٥٣	٣,٧٦١	
.١٨	٣,٠٢	٠,٥٨٩	٣,٥٦	٠,٥٧٧	٤,٦٣٢	
.١٩	٢,٦٠	٠,٧٢٨	٣,٠٢	٠,٧٦٩	٢,٨٩٤	
.٢٠	٢,٤٠	٠,٧٢٨	٣,١٠	٠,٦٧٨	٤,٩٧٥	

- **علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لأداة القياس:**

اعتمدت الباحثة الدرجة الكلية لأداتي القياس كمحك لصدق الفقرات واستعملت معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين درجة الفقرة من جهة والدرجة الكلية للأداتين القياس من جهة أخرى وقد اتضح إن الفقرات كانت دالة إحصائيا لأداتي وعند مستوى دلالة(٠,٠٥) ودرجة حرية(ن-١) إذ بلغت القيمة الجدولية(٠,١٩٥) لأداتي القياس وكما هو موضح في الجدوليين(٨)(٩)

جدول(٨)

معاملات صدق درجة الفقرة بالدرجة الكلية لأداة قياس اقتصاد المعرفة

الفقرة	قيمة معامل الارتباط المحسوبة	الجدولية
.١	٢٩١,٠	١٩٥,٠
.٢	٣٤٦,٠	
.٣	٣١٦,٠	
.٤	٣٣٠,٠	
.٥	٤٧٠,٠	
.٦	٣٦١,٠	
.٧	٣٢٣,٠	
.٨	٢٣٧,٠	

.٩	٣٤٨,٠	
.١٠	٣٤٠,٠	
.١١	٣٧٦,٠	
.١٢	٣٦٢,٠	
.١٣	٣٣٢,٠	
.١٤	٣٢٣,٠	
.١٥	٤٨٣,٠	
.١٦	٣٩٦,٠	
.١٧	٣٩٦,٠	
.١٨	٤٤٨,٠	
.١٩	٣٥٣,٠	

جدول(٩)

معاملات صدق درجة الفقرة بالدرجة الكلية لأداة قياس التمايز النفسي

الفقرة	قيمة معامل الارتباط المحسوبة	الجدولية
.١	٠,٢١٦	٠,١٩٥
.٢	٠,٢٤٩	
.٣	٠,٣٠٤	
.٤	٠,٢٥٣	
.٥	٠,٢٥٠	
.٦	٠,٢٧٧	
.٧	٠,٢٢٢	
.٨	٠,٢٤٤	
.٩	٠,٢٧٢	
.١٠	٠,٣٥٣	
.١١	٠,٢٩٢	
.١٢	٠,٤٥١	
.١٣	٠,٢٣٦	
.١٤	٠,٣٥١	

.١٥	٠,٢٦٧	
.١٦	٠,٢٣١	
.١٧	٠,٣٩٧	
.١٨	٠,٤٩٠	
.١٩	٠,٣٣٢	
.٢٠	٠,٤٥١	

وصف أداتي القياس:

قدمت الباحثة أربعة بدائل لأداة قياس اقتصاد المعرفة وهي(أوافق بشدة،أوافق،أعارض،أعارض بشدة) إذ يأخذ البديل:

- أوافق بشدة ٤ درجات
- أوافق ٣درجات
- أعارض ٢درجة
- أعارض بشدة ١ درجة

وبذلك تراوحت الدرجة الكلية لأداة القياس(٧٦) كأعلى درجة و(١٩) درجة كأقل درجة وبوسط فرضي(٤٨).والملحق(٤)يوضح أداة القياس بنحوها النهائي

أما أداة قياس التمايز النفسي فقد كانت البدائل المستعملة له(أوافق بشدة،أوافق،أعارض،أعارض بشدة) إذ يأخذ البديل:

- أوافق بشدة ٤درجات
- أوافق ٣درجات
- أعارض ٢درجة
- أعارض بشدة ١درجة

وبذلك تراوحت الدرجة الكلية لأداة التمايز النفسي(٨٠) كأعلى درجة و(٢٠) كأقل درجة وبوسط فرضي يبلغ(٥٠). والملحق(٤) يوضح أداة القياس بنحوها النهائي

الثبات: يقصد بثبات الاختبار إن يعطي الاختبار النتائج نفسها تقريبا إذا أعيد تطبيقه على نفس المجموعة من الأفراد وذلك يشير إلى إن الاختبار لايتأثر بتغيير العوامل أو الظروف الخارجية(عبد الرحمن،٢٠٠٨: ١٧٧) وللتأكد من ثبات الاختبار استعملت الباحثة طريقة التجزئة النصفيةsplit-half ويمكن إن يستعمل هذه الطريقة عندما تتعذر إعادة التطبيق أو أعداد صورتين متكافئتين وتعتمد هذه الطريقة على تجزئة الاختبار المطلوب تعيين معامل ثباته إلى نصفين متكافئين وذلك بتطبيقه على

مجموعة واحدة وهناك طرائق عديدة لتجزئة الاختبار فقد يستخدم النصف الأول من الاختبار مقابل النصف الثاني أو قد تستعمل الأسئلة ذات الأرقام الفردية في مقابل الأسئلة ذات الأرقام الزوجية(عبد الرحمن،٢٠٠٨: ١٨١-١٨٢) والجدول(١٠) يوضح معامل الثبات لأداتي القياس.

جدول(١٠) يوضح ثبات أداتي القياس

المقياس	معامل ارتباط بيرسون	معامل سبيرمان وبروان للتصحيح
اقتصاد المعرفة	٠,٧٥٩	٠,٨٦٢
التمايز النفسي	٠,٧٨٥	٠,٨٨٠

عينة وضوح فقرات المقياس:بعد التحقق من صدق أداتي القياس قامت الباحثة **بالدراسة الاستطلاعية الثالثة** لعينة بلغت (٢٠) معلمة اختيرت عشوائياً من بين معلمات مدينة بغداد جانب الكرخ الثانية والبالغ عددها(٣) رياض،وقد وضعت الباحثة التعليمات اللازمة لتوضيح كيفية الإجابة على أداتي القياس وقد تضمن حث المعلمة على الإجابة عن فقرات المقياسين من بدون إهمال أي إجابة وكان الهدف من الدراسة هو:-

- حساب الوقت المطلوب للإجابة.
- معرفة مدى وضوح الفقرات بالنسبة للمستجيبات من المعلمات.
- معرفة مدى وضوح التعليمات بالنسبة للمجيبات من المعلمات.

وقد كانت نتائج الدراسة ايجابية،إذ لم يكن هناك أي استفسار من المعلمات وكان الوقت المحدد للإجابة (٣٥-٤٠) دقيقة وقد أبدت المعلمات فهما واضحاً للتعليمات والفقرات.

التطبيق النهائي لأداتي القياس:استمرت مدة تطبيق البحث(١٤) يوماً إذ بدأت الباحثة بتوزيع الاستبانات على عينة البحث بتاريخ ٢٠١٨/٢/١٤ الأربعاء وانتهت يوم٢٠١٨/٢/٦ يوم الثلاثاء علما إن الباحثة استبعدت يومي الجمعة والسبت من أيام التطبيق لانهما أيام عطلة رسمية.

الوسائل الإحصائية:استعملت الباحثة الحقيبة الإحصائية أل(spss) وقد استعملت الوسائل التالية:

- الاختبار التائي لعينتين مستقلتيين متساوية بالحجم
- الاختبار التائي لعينة ومجتمع
- معامل الارتباط بيرسون
- معامل التصحيح لسبيرمان وبراون

الفصل الرابع : عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

سيتم في هذا الفصل عرض النتائج التي توصلت إليها الباحثة على وفق ألأهداف التي تم عرضها في الفصل الأول باستعمال الوسائل الإحصائية المبينة في الفصل الثالث ومناقشتها وتفسيرها

في ضوء الدراسات السابقة والإطار النظري المعروض في الفصل الثاني ومن ثم التوصل إلى مجموعة من التوصيات والمقترحات وكما هو مفصل:-

الهدف الأول: التعرف على مستوى اقتصاد المعرفة لدى معلمات رياض الأطفال.

الفرضية الصفرية الأولى:

لايوجد فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات متغير اقتصاد المعرفة لمعلمات رياض الأطفال والوسط النظري لأداة قياس اقتصاد المعرفة عند مستوى دلاله(٠،٠٥). وللتحقق من صحة هذه الفرضية استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحده وتبين انه يوجد فرق دال إحصائيا بين الوسط الفرضي والوسط الحسابي وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة وقد بلغت القيمة المحسوبة(٢٤١, ٣٠) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة(٩٩, ١) عند مستوى دلالة(٠٥, ٠) ودرجة حرية(ن-١) وكما هو مبين في الجدول (١١).

جدول(١١) قيمة الاختبار التائي للفرضية الصفرية الأولى

العينة	الوسط الفرضي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية
٧٥	٤٨	٦٣ ,٦٥	٤ ,٤٨٣	٣٠ ,٢٤١	١,٩٩

وتشير نتائج الجدول أعلاه إلى أن معلمات الرياض يتمتعن بمستوى جيد من اقتصاد المعرفة وبإمكانهن تطوير الخبرات المقدمة للطفل وابتكار وسائل جديدة تساعدهن على إكساب الأطفال المفاهيم المتنوعة وبذلك فهي فعالة في مجال عملها وبإمكانها تطوير خبراتها، بالإضافة إلى إنها قد تتمتع بمرونة في التفكير والقدرة على تطويع المعلومات والوسائل ومن ثم استعمالها.

الهدف الثاني: التعرف على مستوى التمايز النفسي لدى معلمات رياض الأطفال.

الفرضية الصفرية الثانية:

لايوجد فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات متغير التمايز النفسي لمعلمات رياض الأطفال والوسط النظري لأداة قياس التمايز النفسي عند مستوى دلاله(٠،٠٥). وللتحقق من صحة هذه الفرضية استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحده وتبين انه يوجد فرق دال إحصائيا بين الوسط الفرضي والوسط الحسابي وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة وقد بلغت القيمة المحسوبة(٤٥١, ٢٠) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة(٩٩, ١) عند مستوى دلالة(٠٥, ٠) ودرجة حرية(ن-١) وكما هو مبين في الجدول (١٢).

جدول(١٢) قيمة الاختبار التائي للفرضية الصفرية الأولى

العينة	الوسط الفرضي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية
٧٥	٥٠	٦٢ ,٠٥	٥ ,١٠٤	٢٠ ,٤٥١	١,٩٩

وتشير نتائج الجدول السابق إلى أن معلمات الرياض لديهن تمايز نفسي وهذا دليل على أن المعلمة لديها أفكارها الخاصة التي تستثمرها لتقديم الخبرات للطفل وتتميز بالقدرة على إدارة بيئتها والتفاعل معها بنحو ايجابي من اجل نجاح العملية التعليمية التعلمية والتواصل مع الأطفال وإكسابهم العديد من الخبرات والمفاهيم، إضافة إلى استقلالية المعلمة وايجابية شخصيتها في ادراة المؤسسة التربوية(الروضة)

الهدف الثالث: التعرف على العلاقة بين مستوى اقتصاد المعرفة والتمايز النفسي لمعلمات رياض الأطفال.

الفرضية الصفرية الثالثة:

لاتوجد علاقة دالة إحصائيا بين درجات المعلمات على مقياس اقتصاد المعرفة ودرجاتهن على مقياس التمايز النفسي. وللتحقق من صحة الفرضية الصفرية استعملت الباحثة معادلة الارتباط لبيرسون وأشارت النتيجة إلى رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تدل على وجود علاقة لدرجات المعلمات بين متغيري اقتصاد المعرفة والتمايز النفسي عند مستوى دلالة(٠٥, ٠) إذ بلغت القيمة المحسوبة لمعامل الارتباط (٩٨٤, ٠) وعند اختبار دلالة معامل الارتباط باستعمال معادلة الاختبار التائي تبين رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة إذ بلغت قيمة الاختبار التائي(٠٠٥, ١٣) في حين بلغت القيمة الجدولية(٠٠٠, ٢) وكما هو موضح في الجدول(١٣)

جدول(١٣) يوضح الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط

العينة	قيمة معامل الارتباط	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية
٧٥	٠ ,٩٨٤	١٣ ,٠٥٥	٢ ,٠٠٠

وتشير نتائج الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطيه عالية جدا بين متغيري اقتصاد المعرفة والتمايز النفسي وقد بينت هذه العلاقة دلالتها عند استعمال الاختبار التائي وذلك يشير إلى أن المعلمة التي تتمتع بقدرة على اقتصاد المعرفة لديها القدرة على التمايز النفسي وذلك يؤكد على الترابط بين هذين المتغيرين فكلاهما يشير إلى القدرة على التطوير والتنظيم والاستقلالية والثقة في إدارة الروضة والتي تعد ركيزة أساسية لما تضمه من عناصر بشرية مهمة تعد ثروة مهمة لبناء البلد آلا وهي الطفل.

- **الاستنتاجات:**

١. أن معلمات الرياض لديهن القدرة على اقتصاد المعرفة.

٢. أن معلمات الرياض لديهن حالة التمايز النفسي.

٣. هناك علاقة ارتباطيه ايجابية عالية بين متغيري اقتصاد المعرفة والتمايز النفسي.

- **التوصيات:** الاهتمام بمعلمات الرياض وتزويدهن بالمعلومات والوسائل التعليمية الممكنة لزيادة دافعيتهن للعمل.

- **المقترحات:**

١. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية ولكن على شرائح اجتماعية مختلفة مثل المدرسات والمدرسين ومعلمات المدارس الابتدائية والمعلمين.

٢. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية تستهدف التعرف على العلاقة بين اقتصاد المعرفة والتمايز النفسي ومتغيرات أخرى .

المصادر:

- الجبوري،محمد محمود عبد الجبار(١٩٩٠)،**الشخصية في ضوء علم النفس**،وزارة التعليم العالي والبحث العلمي،كلية التربية،جامعة صلاح الدين.
- الخضيري،محسن احمد(٢٠٠١)،**اقتصاد المعرفة**،ط١،مجموعة النيل العربية.
- الذيابات،احمد عبد الله صالح(٢٠٠٧)،**دور الاقتصاد المعرفي في اعداد الموارد البشرية لمواجهة متطلبات التنمية المستدامة من وجهة نظر القادة والخبراء التربويين في الاردن**،كلية التربية،جامعة اليرموك،الاردن.
- الزيودي،ماجدوالخوالده،تسير(٢٠١١)،**النظام التربوي الاردني في الالفية الثالثه**،ط١،دار الحامد للنشر والتوزيع الاردن،نقلا عن الزيودي،ماجد محمد(٢٠١٢)،دور تكنلوجيا المعلومات والاتصالات لمشروع تطوير التعليم نحو الاقتصاد المعرفي في تنمية المهارات الحياتية لطلبة المدارس الحكومية الاردنية،المجلة العربية لتطوير التفوق،العدد(٥)،ظهر على موقع(www.ust.edu).
- العزاوي،رحيم يونس كرو(٢٠١٣)،**القياس والتقويم في العملية التدريسية**،منشورات دار دجلة،الاردن.
- القرني،علي الحسن(٢٠٠٩)،**متطلبات التحول التربوي في مدارس المستقبل الثانوية بالمملكة العربية السعودية في ضوء تحديات اقتصاد المعرفة**،اطروحة دكتوراه غير منشورة،جامعة ام القرى،مكة المكرمة،المملكة العربية السعودية.

- الكبيسي،صلاح الدين عواد(٢٠٠٢)،**ادارة المعرفة واثرها في الابداع التطبيقي(دراسة استطلاعية مقارنة لعينة من شركاء القطاع الصناعي المختلط)**،اطروحة دكتوراه غير منشورة،كلية الادارة والاقتصاد،جامعة بغداد.
- الكبيسي،وهيب(٢٠١٠)،**الاحصاء التطبيقي**،ط١،مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي،العراق.
- النبهان،موسى(٢٠١٣)،**اساسيات القياس في العلوم السلوكية**،ط٢،دار الشروق للنشر والتوزيع،الاردن.
- جبار،شروق كاظم(٢٠١٤)،**التمايز النفسي وعلاقته بسمات الشخصية لدى طلبة الجامعة**،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية للعلوم الانسانية،جامعة كربلاء.
-جمعة، محمد سيد ابو السعود(٢٠٠٩)،**تطوير التعليم ودورة في بناء اقتصاد المعرفة**، بحث منشور للمؤتمر الدولي الاول للتعليم عن بعد ،صناعة المستقبل الرياض(www.faculty.mu.edu.) .
- درويش،رمضان محمد ورحمة،عزيزة عبد العال(٢٠١٢)،**الاحصاء الوصفي**،منشورات جامعة دمشق،كلية التربية.
- شريف،نادية محمود(١٩٨٢)،**الاساليب المعرفية الادراكية وعلاقتها بمفهوم التمايز النفسي**،مجلة عالم الفكر،المجلد الثالث عشر،العدد الثاني،الكويت.
- عبد الرحمن،سعد(٢٠٠٨)،**القياس النفسي-النظرية والتطبيق**،ط٥،هبة النيل العربية للنشر والتوزيع،مصر.
- مجيد،سوسن شاكر(٢٠١٤)،**اسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية**،ط٣،مركز ديبونو لتعليم التفكير،عمان.
-شلتز،دوان(١٩٨٣)،**نظريات الشخصية**،ترجمة حمد دلي الكربولي وعبد الرحمن القيسي،وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.جامعة بغداد.
-عامر،نادية كريم(٢٠٠٥)،**التمايز النفسي وعلاقته بتقييم الذات**،مجلة جامعة ذي قار،العدد ٢ ،المجلد ١.
-عمر،محمد جميل والجاعوني،فريد(٢٠١٢)،**اتجاهات اقتصاد المعرفة في البلدان العربية**،مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية،المجلد(٢٨)،العدد الاول.
-محمود،عصام نجيب(٢٠٠١)،**ديناميات السلوك الانساني وستراتيجيات ضبطة وتعديله**،دار البركة للنشر والتوزيع،عمان.
- فهمي،عاطف عدلي(٢٠٠٤)،**معلمة الروضة**،ط١،دار المسيرة للنشر والتوزيع،عمان،الاردن.

- محمود،محمد نايف(٢٠١٢)،**اثر الحوكمة في النمو في ظل اقتصاد المعرفة دراسة في الاقتصاد العراقي والدول المجاورة**،مجلة دراسات اقليمية،العدد(٢٦).
- علي،محمد ابراهيم(٢٠١٥)،**اقتصاد المعرفة والمحاسبة الدولية في تحقيق التنمية المستدامة دور تكامل اقتصاد المعرفة والمحاسبة الدولية في تحقيق التنمية المستدامة**،مجلة العلوم الاقتصادية والادارية،العدد(٨١)،المجلد(٢١).
- نجم،عبود نجم(٢٠٠٨)،**ادارة المعرفة**،ط٢،دار الوراق للنشر والتوزيع،عمان.
- مباركي،يحيى(د.ت)،**جاهزية الدول العربية للاندماج في اقتصاد المعرفة(دراسة نظرية تحليلية)**،ظهر على موقع: www.academia.com

المصادر الاجنبية:

1-Witikin,m,a,moore,c(1974) **acognitive style and the teaching learning process,apaper** peresntend the annual meeting of the a.e.a.chicago.

نقلا عن شريف،نادية محمود(١٩٨٢)، **الاساليب المعرفية الادراكية وعلاقتها بمفهوم التمايز النفسي**،مجلة عالم الفكر،المجلد الثالث عشر،العدد الثاني،الكويت.

2-Powell.waltwe w.&Snllman,Kaisa(2004),**The knowledge Economy** ,Annual Reviews.

3-Brinkley,ian(2006),**defe ning the knowledge Economy** ,the work foundation,London,